@ 62 @ ومن استغنى بشيء دون الله جهل قدر الله .

قال وقال الحارث الظالم نادم وإن مدحه الناس والمظلوم سالم وإن ذمه الناس والقانع غني وإن جاع والحريص فقير وإن ملك .

قال وقال الحارث من صحح باطنه بالمراقبة والإخلاص زين الله ظاهره بالمجاهدة واتباع السنة .

سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله الرازي يقول سمعت أبا عثمان يقول أنشد قوال بين يدي الحارث المحاسبي هذه الأبيات .

(أنا في الغربة أبكي % ما بكت عين غريب) .

(لم أكن يوم خروجي % من بلادي بمصيب) .

(عجبا لي ولتركي % وطنا فيه حبيبي) .

فقام يتواجد ويبكي حتى رحمه كل من حضره .

قال وسئل الحارث من أقهر الناس لنفسه فقال الراضي بالمقدور .

قال وقال الحارث الخلق كلهم معذورون في العقل مأخوذون في الحكم .

قال وقال الحارث من لم يشكر الله على النعمة فقد استدعى زوالها